

من آثار الذنوب والمعاصي: حرمان الطاعة

وليد السعيدان

ومن آثار الذنوب والمعاصي العظيمة ايضاً. حرمان الطاعة. واستئصالها. وعدم توفيق العبد لها فالانسان قد تمر عليه ايام الصوم الفاضلة ولكن لا يوفق لصيامها. وكم من انسان اثقلته ذنبه عن قيام 00:00:00 فتمر عليه الايام والشهر والاسابيع والأشهر والسنوات لا يعرف انه قام ليلة واحدة. هذا رجل اثقلته عن قيام الليل والعياذ بالله. هذا رجل بالشيطان في اذنه. وكلنا ذاك الرجل المقصى ولكن ان يمر السنة او الشهر او الايام الطويلة - 00:00:20 ولا ولا يقوم الانسان ولو ليلة واحدة. هذا والله حرمان عظيم. كم من انسان عنده من المال ما الله به عليم ولكن حرم الله من الصدقة ولو بالشيء اليسير حرم الله من الصدقة ولو بالشيء اليسير. يحدثنا بعض مشائخنا قبل ايام ان رجلا اتصل - 00:00:40 بالهاتف وقال له يا شيخ احضر الان عندي مباشرة. انا اريدك في امر اضطروري. فقام الشيخ وذهب له فقال له يا شيخ ارأيت هذا المسجد اللي امام البيت امام باب الدار؟ قال نعم. قال انا اموالي بالملايين لا تعد ولا تحصى - 00:01:00 ولما جاء الجماعة يبنون هذا المسجد بدأت انا اذهب عن ابحث عن التجار حتى يتصدقوا على المسجد ليبني حرمانا عظيم والان قد من الله علي بالتوبة فهذا مجموعة من المال ابني بها المساجد في المواقع المحتاجة. نعم - 00:01:20 اموال كثيرة ولكن الله يحرمه من بناء المساجد بها. يحرمه من الصدقة يحرمه من كفالة الایتام. يحرمه من اعانت المحتاجين واغاثة الملهوفين بسبب ماذا؟ بسبب ان الله ما وفقه للطاعة. لماذا بسبب هذا الذنب والمعصية والعياذ بالله؟ كم من انسان - 00:01:40 يحرم من الذكر بعد الصلاة من حين ما يقول الامام السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. الا ويبارد بالخروج وربما قبل التسلية الثانية حرمان من الطاعة. حرمان من الاجر حرمان من الخير. حرمان من الفوز بالجنة. حرمان من رضا الرحمن - 00:02:00 لو انه كان عظيما عند الله لو كان محبوبا لله جل وعلا لوفقه للطاعة ويسر عليه ويسرا اسبابها. ولكن الطاعة من اعظم الاشياء التي توجها الذنوب والمعاصي والعياذ بالله. فإذا رأيت ان مواسم الخيرات تمر عليك ولا تستفيد - 00:02:20 منها ومواسم الطاعات تقبل عليك وترى من حولك يفرحون بها ويستغلونها ويباررون فعل ما اوجب او استحب عليهم فيها وانت صفر اليدين تراوح مكانك فاعلم انك مخذول. ومحروم بسبب ذنب اقترفته او معصية - 00:02:40 لا تزال مصرا عليها فالواجب عليك ان تتوب الى الله جل وعلا. ان تتوب الى الله جل وعلا فان علاج ذلك التوبة الى الله جل وعلا يقول الامام ابن القيم رحمة الله تعالى فلو لم يكن للذنب عقوبة الا انه يصد عن طاعة تكون - 00:03:00 له عفوا تكون بدلة ويقطع طريق طاعة اخرى فينقطع عنه عليه طريق طريق ثلاثة ثم رابعة وهلم جرا فینقطع عليه بسبب الذنب طاعات كثيرة. كل واحدة منها خير له من الدنيا وما عليها. وهذا كرجل - 00:03:22 اكل اكلة اوجبت له مرحلة طويلة. منعه من عدة اكلات اطيب منها والله المستعان فاذا رأيت في قلبك ثقلا عن الطاعة فبادر مباشرة بعلاجه والتوبة الى الله جل وعلا - 00:03:42